Enabel

C.M.P.P.G.C

UNION EUROPEENNE

ندوة

الديمقراطية التشاركية بمدينة العرائش: آفاق وتحديات

16 PAIX, JUSTICE ET INSTITUTIONS EFFICACES

الاثنين 21 أكتوبر 2024

ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال

بالكلية المتعددة التخصصات بالعرائش

أرضية الندوة

في ســـياق التحولات التي يعرفها المجتمع المغربي في الآونة الأخيرة، والتي مســـت جميع المســـتويات الاقتصـــادية والســـياســـية والاجتماعية، أصـــبح انخراط جميع المكونات الفاعلة في المجتمع أمرا حتميا من أجل اســـتيعاب كل هذه التحولات وكســـب رهان التنمية وإنجاح المســـار الديمقراطي بالمغرب.

لهذا جاءت الديمقراطية التشـــاركية كإطار للعمل والنقاش يحاول اســـتدراك بعض النقائص التي يمكن أن تعتري الديمقراطية التمثيلية المبنية على العملية الانتخابية، فغاية الديمقراطية التشـــاركية ليســـت تجاوز الديموقراطية التمثيلية بل مكمل لها، تعمل على تجويد وتحســـين أدائها في نسق من التعاون والحوار البناء بين الأجهزة السياسية والأقطاب الاجتماعية.

وفي هذا السياق جاء دستور سنة 2011 ليعطي للفعل التشاركي مكانة رسمية وقانونية، من خلال التنصـــيص على مســـؤولية الســـلطات العمومية والمجالس المنتخبة لفســـح المجال لمساهمة المواطنين في مسلسل القرار العمومي، فمهما (كانت مشروعية الديمقراطية التمثيلية أو النيابية فإنه من الضروري استكمالها بالديمقراطية التشاركية التي ستمكننا من الاستفادة من كل الخبرات الوطنية والجهوية والمجتمع المدني الفاعل وكافة القوى الحية كما ورد في خطاب جلالة الملك 30 يوليوز 2007). فالديمقراطية التشـــاركية تعتبر نهجًا حديثًا يهدف إلى تعزيز مشـــاركة المواطنين في صنع القرار العمومي، خاصة على المستوى المحلي.

ومن هذا المنطلق، تكتسي هذه الندوة أهمية بالغة باعتبارها فرصة لبحث واستعراض أهمية وأدوار الديمقراطية التشـــاركية في تطوير الحكامة المحلية بمدينة العرائش، ومدى تأثيرها على التنمية المجتمعية المســـتدامة. والعرائش، بما تمتلكه من إمكانيات اقتصـــادية واجتماعية وثقافية وتاريخية، يمكن أن يشـــكل نموذجًا محليًا لتفاعل الســـلطة المحلية والمجتمع المدني مع مفاهيم المشاركة السياسية والمواطنة النشطة، وهذه الندوة من خلال مناقشة الأسس النظرية والتطبيقات العملية لهذا النموذج في تدبير الشأن المحلي فهي تسعى إلى تسليط الضوء على مختلف أبعاد الديمقراطية التشاركية.

كما تسعى هذه الندوة إلى تقديم تقييم واقعي لمدى تفعيل آليات المشاركة المدنية في مدينة العرائش، والبحث عن السبل الكفيلة بتجويدها، حيث ستشكل فرصة سانحة لعرض دراسة عملية عن واقع اشتغال الجمعيات النشيطة في المجال الترابي لمدينة العرائش المعدة من قبل المركز المغربي للسياسات العمومية وتدبير الأزمات، سيتم خلالها استعراض دور الجمعيات في دعم الديمقراطية التشاركية والمساهمة في تعزيز الشراكة بين المجتمع المدني والجماعات الترابية. بذلك، تجمع الندوة بين البعدين النظري والتطبيقي، مما يسمح بالخروج بتوصيات عملية لتحسين آليات المشاركة المدنية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الندوة تندرج ضمن فعاليات مشروع "تعزيز الديمقراطية التشاركية بمدينة العرائش "في إطار مشروع "تضافر"، المكون الثاني لبرنامج "دعم المشاركة المواطنة" الممول من الاتحاد الاوربي وتنفذه الوكالة البلجيكية للتنمية(Enabel) ، الذي يهدف إلى تقوية القدرات المؤسسية للجمعيات وتحسين تفاعلها مع الفاعلين المحليين من أجل تحقيق تنمية مجتمعية شاملة.

وفي هذا السياق، ستتناول الندوة المحاور التالية:

1. **الإطار النظري للديمقراطية التشاركية: مفهومها وتطورها، وأهميتها في تدبير الشأن المحلي.**
2. **آليات الديمقراطية التشاركية في العرائش: المؤسسات والممارسات التي تسهم في تفعيلها على أرض الواقع.**
3. **التحديات التي تواجه تفعيل الديمقراطية التشـاركية في المدن المغربية، مدينة العرائش نموذجا: التحديات القانونية، التنظيمية، والثقافية.**
4. **دور المجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية التشـــاركية: كيفية تعزيز الشـــراكة بين الفاعلين المحليين والمجتمع المدني.**
5. **التجارب الناجحة للديمقراطية التشـــاركية على المســـتوى المحلي: دراســـة حالات من مدينة العرائش ومدن مغربية أخرى.**
6. **آفاق تطوير الديمقراطية التشاركية: التوصيات والمقترحات لتحسين إشراك المواطنين في صنع القرار المحلي.**

كما تهدف هذه الندوة أيضـــا إلى جمع الأكاديميين، الفاعلين المحليين، المنتخبين، والمجتمع المدني من أجل تقديم تصورات وتوصيات عملية لتعزيز الديمقراطية التشاركية في مدينة العرائش، بما يسهم في تحسين جودة الحياة، وتحقيق التنمية المحلية المستدامة.

هذه الندوة هي فرصة هامة لتقديم أفكار جديدة ومبتكرة لتحسين الأداء الديمقراطي المحلي بمدينة العرائش، بما يعزز من دورها كنموذج للتنمية التشاركية المستدامة.

البرنامج

استقبال المشاركين 14:00 الى 14:30

- **الجلسة الافتتاحية 14:30 الى 16:00**

مسير الجلسة الاستاذ محمد المعطاوي عضو المركز المغربي للسياسات العمومية وتدبير الازمات

1- كلمة عميد الكلية المتعددة التخصصات بالعرائش.
2- كلمة رئيس المجلس الجماعي للعرائش.
3- كلمة ممثلة الوكالة البلجيكية للتنمية (ENABEL)
4- كلمة رئيس المركز المغربي للسياسات العمومية وتدبير الأزمات.
5- توقيع اتفاقية الشراكة بين الكلية المتعددة التخصصات بالعرائش والمركز المغربي للسياسات العمومية وتدبير الازمات.
6- عرض الدراسة الميدانية حول المجتمع المدني بجماعة العرائش يقدمها الخبير عبد الواحد الخمال رئيس شعبة القانون بالكلية المتعددة التخصصات بالعرائش
7- استراحة شاي 16:00 الى 16:30

- **الجلسة العلمية: 16:30 الى 18:00**

- **مسير الجلسة الا ستاذ رضوان الرياش عضو المركز المغربي للسياسات العمومية وتدبير الازمات.**

❖ **د. مصعب التجاني استاذ باحث في القانون العام بكلية المتعددة التخصصات بالعرائش.**

"الإطار القانوني والدستوري لأليات الديموقراطية التشاركية"

❖ **ذة. سمية البو موظفة بجماعة العرائش نقطة ارتكاز مشروع تضافر ونقطة ارتكاز برنا دعم الجماعات الترابية المنفتحة.**

"الديموقراطية التشاركية والمشاركة المواطنة بجماعة العرائش تجربة غنية ومسار تصاعدي"

❖ **د. رشيد البوني استاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مكناس جامعة مولاي اسماعيل.**

"اليات الديموقراطية التشاركية وتجويد القرار العمومي الترابي"